وحدة كيان الأمة الإسلاميّة
في نظر سيد قطب

الدكتور محمد الدسوفي
جامعة قطر

سيد قطب كاتب ومفكر إسلامي معاصر، تخرج من كلية دار العلوم بالقاهرة(1).
وعمل بالصحافة والتدريس. وقد انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين(2)، فترأس قسم الدعوة بهذه الجماعة، وقد سجن أكثر من مرة، واتهم بتدبير انقلاب ضد عبد الناصر، فحكم عليه بالإعدام ونفذ فيه الحكم سنة(1387 هـ).
لقد بدأ حياته الفكرية كاتباً وشاعراً ناقداً، وكان من أخلص تلامذة الأستاذ عباس محمود العقاد والمدافعين عن آرائه، ثم مالبث أن اختلف مع أستاذه حول بعض القضايا الأدبية، ولكنه بعد ذلك أخذ يهتم بالدراسات القرآنية، وهو اهتمام تمتد جذوره إلى أيام الطفولة وحياة القرية. لقد عكف على دراسة كتاب ا، وانصب اهتمامه في هذا بتجلية جانب التصوير في الأسلوب القرآني، وكان حصيلة اهتمامه هذا كتابين هما:
التصوير الفني في القرآن، ومشاهد القيامة في القرآن.
وكان صدور هذين الكتابين بداية لعهد جديد في السيرة الفكرية لسيد قطب، فقد قلل اهتمامه بالدراسات الأدبية وزاد اهتمامه بالدراسات الإسلاميّة بمفهومها المعاصر، وأخذ ينشر في الصحف والمجلات دراسات متنوعة تدور كلها في فلك الفكر

---

1 ـ الأعلام للزركلي المجلد الثالث ص 147.
2 ـ مجلة العرب 8: 159.